

الأغاني

يكره وقد استنجدت به خثعم على بني سلامان فالتقوا واقتتلوا فطعن عمرو بن معد يكرب حاجزا فأنفذ فخذة فصاح حاجز يا آل الأزدي فندم عمرو وقال خرجت غازيا وفجعت أهلي وانصرف فقال عزيل الخثعمي يذكر طعنة عمرو حاجزا فقال .

(أَعْجَزُ حَاجِزٌ مِندًا وَفِيهِ ... مِشَلْشَلَةٌ كَحَاشِيَةِ الْإِزَارِ) .

(فعز عليّ ما أَعْجَزَتْ مِندِي ... وقد أقسمتُ لا يضربك ضارٍ) - وافر - .

فأجابه حاجز فقال .

(إنّ تذكروا يومَ القَرِيّ فإنه ... بِوَاءٍ بِأَيامٍ كَثِيرٍ عَدِيدِهَا) .

(فنحن أبحنا بالشخيصةِ واهِنًا ... جَهَارًا فَجئنا بالنساءِ نَقُودِهَا) .

(ويومَ كِرَاءٍ قد تداركَ رِكضُنا ... بني مالِكٍ والخيلُ صُعُورُ خُدُودِهَا) .

(ويومَ الأراكاتِ اللواتي تأخّرتُ ... سِراةُ بني لهبانٍ يدعوا شريدُها) .

(ونحن صيَحْنَا الحِيَّ يَوْمَ تَنُومَةٍ ... بِمِلمُومَةٍ يُوهِي الشجاعَ وئيدُها)